

أمسية تربية (51) | القلب السليم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. مش عارف يا جماعة حزنا وحش النهاردة مع بعض ليه الله المستعان نبدأ ان شاء الله لقاء اليوم بعنوان القلب السليم. قول الله سبحانه وتعالى آآ في سورة الشعراء وفي سورة الصافات -

00:00:00

طيب نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى آآ كالعادة حابب ان انا افكر بفكرة الامسية التربوية. لان ان شاء الله يعني بفكر كده الفترة القادمة آآ ان احنا نبدأ نخلي مرة يعني آآ - 00:00:23

مرة للامسيات التربوية ومرة نرجع ثاني يعني كان بيجيلي اسئلة كتير فقلت نرجع لموضوع الاشكاليات ثاني يعني بتيجي اسئلة واضح ان الخناقات كتير عمالة تحصل يعني على الفيسبوك والواحد مش متابع. فعلايزين نرجع نتناول بعض القضايا الشائكة. يعني نرجع لتكملة سلسلة - 00:00:38

ان شاء الله فالأمسية التربوية كان الغرض منها معاني ايمانية تربوية او بعض حتى القضايا الفكرية اللي ممكن تكون بتختلف من شخص لشخص يعني ممكن تناسب مسلا وده انا قلته قبل كده بعض المواضيع بتكون عايزة حد ملتزم بقى له فترة وبعض المواضيع بتناسب الجميع - 00:00:58

آآ الصوت ان شاء الله هيزبط يعني باذن الله فالخلاصة اللي انا عايز اقله اه ان لقاء اليوم هو مفهوم من المفاهيم اللي ذكرت في قصص الانبياء. مفهوم من من المفاهيم التي ذكرت في - 00:01:20
قصص للانبياء اه هذا المفهوم مفهوم القلب السليم احنا مهم قوي انا كنت قلت في درس اسمه استعادة الثقة في القرآن الكريم. اسمه استعادة الثقة في القرآن الكريم كان فكرة الدرس - 00:01:35

ان احنا عشان نحصل على بعض المفاهيم القرآنية. محتاجين نستقرأ القرآن بطريقة مختلفة شوية عن ان احنا نباحس عن كلمة معينة وقلت من اهم مواطن الباحس عن المفاهيم الهامة في القرآن الكريم قضية القصص. وتناولت ده بالتفصيل في درس اسمه تناول القرآني - 00:01:50

قصص وان ازاي طريقة القرآن في التعامل مع القصص بتكون طريقة مختلفة طيب وقلت ان من اهم المفاتيح لتحصيل المعاني التربوية والمعاني الايمانية. الكلمات التي وردت على السنة الصالحين في كتاب الله سبحانه وتعالى لان هذه الكلمات اصطفاها الله سبحانه وتعالى وخلدها في كتابه من وسط الوف الكلمات التي تكلم بها هؤلاء الصالحون - 00:02:11

طيب تخيلوا لو هذه الكلمات جاءت على السنة الانبياء مش على السنة الصالحين. يعني مسلا لما نيجي نقرأ في آآ سورة الكهف اصحاب الكهف الكلمات التي تكلم بها اصحاب الكهف - 00:02:38

والدعاء ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رسدا. وازاي ان آآ يعني هذه الكلمات بتعبر عما في قلوبهم طيب تخيلوا بقى لو على السنة الانبياء. طب تخيلوا لو جاء على لسان امام الانبياء. سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:02:53

وسيدنا ابراهيم امة ان ابراهيم كان امة طيب آآ المفهوم اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة ورد على ركزوا بقى معي. ورد على لسان سيدنا ابراهيم. وورد عن سيدنا ابراهيم. وده الفارق - 00:03:11

في سياق سورة الشعراء وسياق سورة الصافات. يعني مفهوم القلب السليم ذكر مع سيدنا ابراهيم مرتين مرة في سورة الشعراء ومرة في سورة الصافات يا ريت بقى الناس تفتح المصاحف كده سواء بقى على الموبايلات تفتح المصاحف. لو هنبص على سياق صورة

تعالوا نبص سورة الشعراء اية من تسعة وستين بدأت الكلام عن قصة سيدنا ابراهيم اية تسعة وستين في سورة الشعراء عايزين والله في مرة ان شاء الله نعمل برضه يعني امسية تربوية. مجموعة ايات بنشرحها كده بتبقى تبقى فاتحين المصاحف مع بعض. يا مجلس من مجالس المدارس - 00:03:47

اختار كده موطن من المواطن في القرآن. وما نقدرش باذن الله سبحانه وتعالى طيب ها ناس فتحت المصاحف اية تسعة وستين واتل عليه النبأ ابراهيم. سورة الشعراء حاطط صورة عظيمة - 00:04:07

وفيها معنى ربنا يسر برضه نتكلم عنه في الموضوع اللي انا قلت لكم عليه قبل كده التناول القرآني لقضية الاعلام آآ واتكلمت انا عن موضوع الفارق بين الانبياء والشعراء من خلال سورة الشعراء - 00:04:20

والتركيز على قضية المشاعر في هذه السوق هنشوف ان سيدنا ابراهيم هنا بيواجه قومه اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين هنا في سياق المواجهة بين سيدنا ابراهيم وقومه - 00:04:33

سيدنا ابراهيم بيقول لهم ايه اية خمسة وسبعين. افرايت ما كنتم تعبدون. انتم وابطاؤكم الاقدمون فانهم عدو لي. الا رب العالمين اول ما سيدنا ابراهيم تكلم عن رب العالمين سبحانه وتعالى وكأن ابراهيم عليه السلام نسي قومه ونسي هذا النقاش وانشغل - 00:04:48

بالحديث عن حبيبه عن الرب سبحانه وتعالى. انشغل بالحديث عن الله. فقال الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين. انشغل - 00:05:10

بالحديث عن الله. ثم توجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى. يعني تخيلوا يا جماعة عايزكم تتخيلوا المشهد. كأن المشهد بيصور لنا كأن ابراهيم عليه السلام واقف قدام قومه ويكلمهم وبعدين جه الكلام عن ربنا فانشغل بالحديث عن الله ثم كأنه انصرف عنهم وتوجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى. يعني كان النقاش كان - 00:05:27

الناس قدامه شوفوا والذي يميتني ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. رب هب لي حكما والحقني بالصالحين ده مش بس كده. واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم - 00:05:47

ثم غلبته العاطفة واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. هذه الكلمات تحلل لنا ما الذي كان يشغل قلب ابراهيم عليه السلام احنا مشغولين النهاردة بالقلب السليم. طب احنا عايزين نعرف ايه القلب السليم؟ هنا ندرس سياق سورة الشعراء. وسياق سورة الصافات مع - 00:06:02

بعض الاحاديث لنخرج بمفهوم القلب السليم في القرآن وفي السنة طيب يبقى هنا اول شيه عن القلب السليم ان سيدنا ابراهيم بيقول ولا تخزني يوم يبعثون يوم يبقى يوم يبعثون يوم - 00:06:24

اينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يبقى سيدنا ابراهيم كان بيشتغل باله قضية يوم يبعثون. من الاسئلة القضايا التي كانت تشغل بال ابراهيم عليه السلام يوم يبعثون. ثم سيدنا ابراهيم بيرى ان كل هذه الاسباب لا تنفع شيئا في هذا اليوم. يوم لا ينفع - 00:06:39

قالوا ولا بنون والمفسرون هنا وخصوصا ان ابن عاشور استفاض بالكلام في الكلام في هذه الاية يوم لا ينفع اذن برضه الزمخشري. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يبقى سيدنا ابراهيم بيرى ان النجاة في هذا اليوم العظيم - 00:06:59

تكون بالقلب السليم لذلك كثير من المفسرين طالما هنا في استثناء وان الذي ينجو فقط هو القلب السليم قالوا اي السليم من الشرك طب هل يعني مسلا لما الايمان البقاعي بيقول سليم اشار انه معنا على الفطرة - 00:07:16

هل هنا السلامة المقصود بها الشرك فقط ولا ممكن يكون من المعاني زي بالضبط آآ اولئك لهم الامن الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. ان الظلم هناك ايضا الشرك - 00:07:36

وكلما زادت سلامة القلب. ركزوا معي. كلما زادت سلامة القلب من الشرك الاكبر والاصغر والخفي والمعاصي كلما زادت درجة النجاة لكن عشان يكون له ان هو يحصل مطلق النجاة ان هو ينجو من النار ولا يخلد في النار لابد ان يكون سليما من الشرك. لكن لا يدخل -

النار ويرتفع في درجات الجنة لابد هنا من السلامة سلامة القلب اللي هي زي ما بعض العلماء قال من المعاصي والشهوات والشبهات واستفاضوا في ذلك لأ هنا يعني ملحز عقدي بيقولوا ان الزمخشري قال سليم من المعاصي لانه بيرى ان اهل المعاصي تخلد في النار. يعني احنا لما بنقول المعاصي لا نقصد ان - [00:08:16](#)

عشان آآ مسألة الخلود في النار. لأ احنا باكد تاني ان درجة سلامة القلب يعني بتتناسب مع درجة الجنة والنجاة من النار يبقى سيدنا ابراهيم بيرى ان في معنى مهم يساعد على النجاة في هذا اليوم العصيب يوم بيعثون وهو القلب السليم - [00:08:40](#)

يبقى ده موضوع مهم. معنى ان سيدنا ابراهيم بيركز على هذا المعنى. يبقى دي كانت قضية شاغلة سيدنا ابراهيم ده سياق الشعراء هرجع له تاني. نبص في سورة الصافات نجد ان القلب السليم - [00:09:03](#)

في سورة الصافات مش سيدنا ابراهيم هو اللي بيقول القلب السليم. ده ربنا اللي بيقول خدوا بالكم. سيدنا ابراهيم بيقول الا من اتى الله بقلب سليم اتى الله بقلب سليم. الله سبحانه وتعالى يتكلم عن ابراهيم وان من شيعته اي نوح عليه السلام. وان من شيعته الى ابراهيم اذ جاء - [00:09:15](#)

بهوا بقلب سليم. سيدنا ابراهيم بيرى ان الذي ينجو اتى الله بقلب سليم. تقريبا نفس المصطلحات. وكأن و اشار لذلك بعض اهل العلم كانت امنية لابراهيم في الشعراء اصبحت صفة له في سورة الصافات. لما شغلته هذه القضية - [00:09:35](#)

وكان قضية القلب السليم بتشغل سيدنا ابراهيم وصفه الله سبحانه وتعالى بالقلب السليم في سورة الصافات فاول معنى معنا النهاردة في الدرس. ما هي القضايا التي تشغلك يعني سيدنا ابراهيم كان في قضايا بتشغله. قضية القلب السليم. قضية يوم بيعثون. هذه قضايا كانت بتشغل ابراهيم عليه السلام وهو من هو - [00:09:56](#)

لذلك من المقالات الجميلة اللي بتعمل لنا زي درس النهاردة كده او ايات ده ايات النهاردة بتعمل لنا نوع من الصدمة. اهتمامات الكبار انت بتكون متخيل ان الاهتمامات يعني موضوع القلب السليم والاذكار ان دي حاجات بتاعة الصغيرين مش بتاعة الائمة يعني - [00:10:17](#)

آآ كان عجبني مقالة كانت لابراهيم السكران. اللي هي كان اسمها اظن لقاء بين عظيمين. تقريبا حاجة زي كده. اللي هو اللقاء بين سيدنا ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

وان لما سيدنا ابراهيم التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابغ امتك مني السلام كان يوصيه بالاذكار بالذكر. واخبره وقال وان الجنة قيعان وغواسها سبحان الله والحمد لله. هذه المواضيع التي - [00:10:48](#)

يتكلم فيها الكبار. يبقى دي القضايا اللي بتشغلنا. ان احنا لا ننشغل بقضية القلب السليم والاذكار والاتصال بالله سبحانه وتعالى ونعتقد ان ده امر ثانوي. ده امر خطأ يبقى اول نقطة ما هي القضية التي تشغل بالك؟ ايه الاسئلة الضاغطة؟ هل قضية العلم الدعوة الى الله سبحانه وتعالى؟ هم الدين نصره هذا الدين - [00:11:05](#)

الشوق الى لقاء الله سبحانه وتعالى. لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى. ما هي القضايا التي تشغلك ومن الوسائل التي تساعدك على فهم ما هي القضايا التي تشغلك؟ انظر الى دعائك - [00:11:29](#)

القضايا اللي بتشغل الانسان بتخرج في دعائه دون ان يشعر ولا سيما الادعية المكررة التي تنطق انت بها. مش الدعاية اللي انت حافظها من السنة؟ لأ ادعيتك انت يعني في واحد دايمًا شاغله قضية الرزق فبيدعي كتير قضية الشفاء قضية الزواج قضية ايا كان - [00:11:47](#)

فيه قضايا بتظهر فيه. فهموم الانسان المؤمن تظهر في دعائه لذلك من جميل المحافظة على ادعية السنة ولا سيما لو انت عايش الادعية وانت بتقولها. ده ببساعدك انك بتغير همومك. يعني زي ما همومك بتزهر في دعائك. كثرة الدعاء بشيء - [00:12:07](#)

يجعل هذا الدعاء من الاسئلة التي تشغلك من همومك. فلو الانسان بيحافظ كثيرا على ادعية السنة ويبتلمس مواطن الاجابة في الثلث الاخير من الليل يوم الجمعة في ساعة الاجابة. ويبتلمس هذه المواطن يوم عرفة. ويكرر هذه الادعية يفاجئ انه يدعو كثيرا

والرشد والعزيمة والسداد والاستعاذة من العجز والكسل وغير ذلك فتصبح هذه القضايا من همومه. فهنا فيه يعني تفاعل بين الاثنين ان الدعاء يظهر في هموم الانسان. وايضا الدعاء دعاء بيصنع ما يشغل الانسان. يبقى اول معنى في درس النهاردة ما هي القضايا التي تشغله؟ ابراهيم عليه السلام كانت من القضايا التي تشغله قضية القلب - 00:12:50

بالسليم. طيب طالما ده طلع مفهوم مهم كيف نحصل القلب السليم احنا عايزين نحصل القلب السليم الوقتي. ايه هو المفهوم ده؟

طب تعالوا نشوف سياق سورة الشعراء. وسياق سورة الصافات - 00:13:16

لماذا وصف ابراهيم في هذه الايات بالقلب السليم لما نيجي نبص على سورة الشعراء انا انا اخترت سيدنا ابراهيم تحديدا طبعا كان

بس احنا اتأخرنا يعني الخروج ما من موسم الحج - 00:13:31

ولما الواحد بيقتد يتأمل في منسك الحج الواحد لما ربنا من عليه من زمان يعني بالحج كان عندي تصور آ رومانسي ومثالي شوية

عن الحج. كنت متصور ايه الحج بقى ايه حالة من زي الاعتكاف. كنت متصور ومجهز بقى معي الكتب الايمانية - 00:13:46

يقراها وحالة الهدوء يعني كنت متخيل ان الحج حاجة قريبة من اعتكاف رمضان فوجئت ان الحاج يعني ما فيش وقت للراحة ولا

لانك تستجمع آ قلبك. انت بتروح التروية في منى وبعد كده تروح الفجر تروح عرفة وبعد كده تقعد للمغرب - 00:14:05

كده ترجع تبات في الشارع في مزدلفة وبعد كده ترجع منى وبعد كده تروح لطواف الافاضة والحلق واحداث متتالية وحتى في منى

في ايام بعد كده في ايام التشريق في حالة من الزحام وحالة من عدم الاستقرار - 00:14:24

فمن الصدمات اللي الواحد خدها سواء من هذه الايات او من مفهوم الحج ان القلب السليم لا يشترط له في ظننا دايمًا مكسورين

القلب السليم. عايز الخلوة والبعد عن الناس وعدم الاحتكاك بالناس. لا لا لأ - 00:14:40

هذه الخلوة زي قضية الاعتكاف هي من وسائل تحصيل القلب السليم وليست هي كل طرق تحصيل القلب السليم. بل من اهم وسائل

تحقيق القلب السليم هذا الاحتكاك والخروج والمواجهة. لذلك نجد ان الصورتين - 00:14:57

الشعراء والصافات واللي اتكلموا عن القلب السليم مع سيدنا ابراهيم بدأت بان سيدنا ابراهيم بيتكلم مع قومه بواجهه الباطل وهنا

هذه المواجهة مع الباطل تجعل القلب يسلم من امور لان زي ما هنتكلم ان شاء الله وربنا بس يذكرني بشرح حديث - 00:15:14

من لم يغزو او تحدته نفسه به اي بالغزوات على شعبة من شعب النفاق وان الايمان هو مجموعة من الشعب وبالتالي سلامة القلب

هي مجموعة من الطاعات والعبادات المكتملة - 00:15:31

الخلوة بتساعد في ترميم واصلاح جزء من هذا القلب لكن هناك بقية اجزاء القلب تحتاج الى عبادات اخرى. منها هذا الاحتكاك

والمواجهة مع اهل الباطل. نعم قد تحتاج الى العزلة. وهذا ايضا ما فعله - 00:15:46

ابراهيم عليه السلام واعتزلكم عند لحظة معينة قرر ابراهيم هذه القضية. قال واعتزركم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي عسى

ان لا اكون بدعاء ربي شقي. في سورة مريم - 00:16:02

وابدله الله سبحانه وتعالى الذرية الصالحة لكن هنجد ان في سياق الشعراء المواجهة مع الباطل. قال في سورة الصوت واضح ولا ايه

يا جماعة؟ تمام كده السلام عليكم الصوت هي الصوت رجع تاني. اذن الصوت رجع على التليجرام - 00:16:13

طيب الحمد لله بتوع التليجرام راح وقفوا معنا لغاية فين عموما المحاضرة ان شاء الله تكون مسجلة انا كنت بقول ان القلب السليم

هو مجموعة من الشعب الايماني المكتملة. الانسان لما بي فعل هذه الايمان هذه الشعب المتنوعة بيسلم له القلب. وان ترك - 00:16:43

شعبة من هذه الشعب من الطاعات يؤثر في سلامة قلبه الانسان لما ولد على الفطرة اعطاه الله سبحانه وتعالى هذا القلب السليم

احنا للاسف لما اخدنا هذا القلب دنسنا القلب - 00:17:14

وغرسنا فيه الشهوات وغرسنا فيه الشبهات وغرسنا فيه التعلق بالاسباب والتعلق بالناس. وظللنا نغرس هذه الامور ونعرض القلب كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب عودا وعودا وعودا - 00:17:31

هذا التعرض المتكرر للفتن وتعرض القلب للشهوات والانسان يمكث ساعات طوال في امام المشاهد الافلام وغير ذلك. فالقلب لما

يحب يرجع ثاني سليم بيتعب. يتعب لينزع هذه الشهوات التي غرست - [00:17:46](#)

دايما نحذر لا تدخلوا على مواقع الشبهات لا تنشغلوا بهذه القضايا لا تنشغلوا بالفتن والخلافات والمشاكل المنتشرة على مواقع

التواصل هذا يفسد على الانسان القلب. فاذا اراد ان يخلو الانسان - [00:18:06](#)

اوروبي ويبحث عن قلبه لا يستطيع ان يجد قلبه قلبا سليما فبيتعب عشان ينزع هذه الامور التي غرست في قلبه طيب نشوف ثاني

سياق سورة الشعراء وسورة الصافات. نجد ان اول شيء المواجهة مع الباطل - [00:18:22](#)

فوجد ان في سياق سورة الشعراء اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون نعد اصناما فنظل اليها عاكفين شوف المواجهة هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضررون؟ ده سياق الشعراء. سياق الصافات عجيب جدا لما تيجي تبص في سياق سورة الصافات وعابيزكم آآ -

[00:18:40](#)

آآ انا قلت يفضل دايما الناس يبقى معها مصاحف يعني عابيزكم تعدوا كم الاسئلة اللي سألها سيدنا ابراهيم في سورة الصافات في

سياق وان من شيعته لابراهيم اية ثلاثة وتمانين - [00:18:57](#)

وان من شيعتي لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. شف اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون كان الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب

العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم. فقال الا تأكلون - [00:19:13](#)

ما لكم لا تتفقون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه زفون. قال اتعبدون ما تحتون والله خلقكم وما تعملون انظر الى طريقة

ابراهيم عليه السلام اليقينية في ان هو لم يترك نفسه مع بقية المجتمع بيتسائل. ليه بتعبده ده؟ طب هو ده بيعمل ايه - [00:19:32](#)

طب وايه قيمة هذه الاصنام؟ طب هل هذه الاصنام كسرت؟ لم تدافع عن نفسها. شف استثارة العقول بطرح هذه الاسئلة لانه على

ارض ثابتة على هذا هو القلب السليم الذي لا يترك نفسه امعة مع الناس - [00:19:51](#)

من احسن الناس احسنوا دون ان يتساءل. يعني احيانا الواحد بيتعجب ينتشر تريند معين او شهوة معينة او شيء معين تجد كثير من

الناس خلف هذا الامر دون ان يسأل احد ما قيمة هذا الامر؟ لماذا يفعل الناس هذا الامر - [00:20:06](#)

ايناس بتسير دون ان تفكر يبقى من ملامح القلب السليم في سورة الشعراء وفي سورة الصافات قضية المواجهة مع الباطل

الاستفسار والسؤال حتى يكون الانسان على بينة من الامر ايضا من ملامح القلب السليم - [00:20:22](#)

كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى القلب السليم لا يستطيع ان يبتعد كثيرا عن الله سبحانه وتعالى. يموت. القلب السليم كان نبتة

لا تستطيع وكالسمك لا يستطيع ان يبتعد عن الماء. والنبتة لا تستطيع ان تبتعد عن الغذاء - [00:20:41](#)

فالقلب السليم شف سيدنا ابراهيم بمجرد ما قال الارب الى رب العالمين الذي خلقني فهو يدين والذي هو يستطيع ان يتحدث عن

الله. لذلك من الكلمات اللي الواحد كان قرأها قديما ان ممكن يكون انسان عيب اللسان فصيح القلب - [00:20:58](#)

قلب قلب فصيح يستطيع ان يتكلم عن الله. حتى لو لم يخرج كلمات منمقة حتى لو لم يتكلم بكلمات يعني آآ فيها نوع من اللادب

والبيان. لا لا لا. هو يستطيع ان يتحدث عن الله كثيرا - [00:21:17](#)

هذا تجدونه في كبار السن دايما الواحد بيشفو زي كده في الحج والعمرة ناس كبيرة تقعد تتكلم عن ربنا ربنا له فضل علي وربنا

ادالي وربنا تتمنى اللحظة التي تحدث فيها عن الله. ده القلب السليم - [00:21:33](#)

انه يحفظ نعمة الله عليه. يشكر نعمة الله. فاذا ذكر الله وجل القلب. وانطلق القلب بالحديث عن الله سبحانه وتعالى. ده قلب سليم

سليم من الحواجز التي تمنع الاتصال بالله سبحانه وتعالى - [00:21:52](#)

احنا يا جماعة هنقعد مع بعض كده النهاردة نحاول ايه ايه قضية القلب السليم دي؟ احنا قلنا سليم من الشرك قلنا سليم من التعلقات

زي ما هنشرح دلوقتي في سورة الصافات - [00:22:09](#)

وسليم من الحواجز والموانع القلب بيريد زي قضية الران ان بيحصل موانع تمنع اتصال القلب بالله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه

وتعالى في سورة النور وقضية النور على نور والفطرة والقرآن لما بيلتقي - [00:22:21](#)

نور الله في قلب المسلم تكلمة الايات ربنا بيقول ايه؟ او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب. فيه ناس

قلوبها فوقها موج وموج وسحاب لا يستطيع النور ان يخترق - [00:22:37](#)

فتجد اذا ذكر الله زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة فصلت اولئك ينادون من مكان بعيد بعيد قوي عن ربنا القلب السليم عنده حساسية في الحديث عن الله سبحانه وتعالى. لما بيذكر الله بيأنس بيكون القلب السليم - [00:22:56](#)

آآ سعيد بيأنس بالحديث عن الله سبحانه وتعالى فمن ملامح القلب السليم في قصة سيدنا ابراهيم كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى. ايضا من ملامح القلب السليم الحرص. يعني شف سيدنا ابراهيم يقول واغفر لابي - [00:23:16](#)

انه كان من الضالين. وابوه ده اللي قال له لارجمنك انتم متخيلين لذك من الاوصاف التي وصف بها ابراهيم عليه السلام القرآن ايضا وده من الاوصاف الخاصة يعني سيدنا ابراهيم القلب السليم جه مع سيدنا ابراهيم - [00:23:33](#)

لفظ قواه ها لفظ قواه جه في صورة ايه وسورة ايه المشكلة انها التعليقات مش زاهرة قدامي عشان اشوف مين بيجابو صح ايوه بدأت التعليقات تظهر. لفظ قواها يا جماعة ذكر في سورة ايه وسورة ايه - [00:23:50](#)

ايوة صورة وسورة التوبة. طيب كويس جدا ما شاء الله الحفاز الحفاز ولا اللي بيعملوا سيرش على الابليكيشن طيب طيب ده الصور السياق السياق بتاع كلمة قواها لان طبعا آآ - [00:24:08](#)

ها ان ابراهيم فيه ناس قالت هود وفيه ناس قالت التوبة. وفيه ناس قالت العنكبوت احنا عايزين الصور وعايزين السياق بتاعها كان سيدنا ابراهيم كان الحديث كلمة اواه جت مع ايه - [00:24:34](#)

طيب سياق سورة التوبة سياق سورة التوبة مع مين عمو جوجل ما قصرش والله راجل محترم فعلا عمو جوجل الذين جوجلوها وصلوا اليه مع قصة سيدنا ايوه مع ابيه. ومع قصة سيدنا لوط. ان ابراهيم لاواه - [00:24:53](#)

حليم الصفات الصفات يا جماعة انتم انتم هتلتخبطوا لنا حفزنا ليه يا جماعة ها طيب سياق سورة التوبة تجد مع ابي وفي ومرة مع قوم لوط وفي الحاليتين نجد ان سيدنا ابراهيم - [00:25:22](#)

مشغول بناس انتم متخيلين هو مشغول بالاستغفار بيستغفر وحريص على اناس يفعلون المعاصي. فهو لذك قالوا من معاني اواه يتأوه. طيب يتأوه هذا التأوه قيل شوقا الى الله سبحانه وتعالى. وقيل حرصا على الناس. يا ابراهيم اعرض عن هذا ان ابراهيم لاواه.

يعني سيدنا ابراهيم كان منشغل - [00:25:42](#)

فليل له عارض عن هذا. هو منشغل بالآخرين حتى وهم يعني على الشرك يخشى ان ينزل عليهم العذاب فالقلب السليم يحمل خير لناس يتمنى ان يسلم الناس. بالرغم من هؤلاء الناس كانوا يؤذونه ويؤذون اقربائه اللي هو سيدنا لوط. لكنه - [00:26:10](#)

كان حريصا عليهم يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارنا فجعل الفراش والهوام يتقذفون فيها. وانا اخذ او يتقحمون فيها انا لي شرح الحديث ده. وانا اخذ بحجزكم عن النار - [00:26:28](#)

هو ده الحريص على الناس. ناس بتحاول تقتحم النار ترمي نفسها في النار. وانت بتحاول حتى لو اذاك يعني اضرب لكم مثال عشان تتخيلوا ايه المشهد اللي انا عايز اقلوه - [00:26:47](#)

تخيل كده في واحد نايم في بيت والبيت اشتعل عليه البت بدأت النار تولع النار بتولع وخلص هيحترق وهو نايم لا يشعر. فانت جيت جري اقتحمت البيت وشلته وبتهرب به لانه خلاص هيولع. فوانت بتشيله - [00:26:59](#)

قعد يخبط فيك ويرزع فيك هو بيأزيك بس انت عايز تنقزه. فيه ناس لما وهو بيخيل وهو بيخبط فيه يقوم عامل ايه يقول له انا غلطان والله ان انا شلتك. ويقوم راميه في النار يا عم اولع - [00:27:16](#)

وسايبه وماشي في واحد قلبه لا يتحمل ان يلقيه في النار ده قلب سليم تجاه الناس. يبقى سليم تجاه الله سبحانه وتعالى. يحفظ كل نعمة وكل فضل لله سبحانه وتعالى. فسيدنا ابراهيم قلبه السليم - [00:27:27](#)

بيحفظ النعمة بيقول الذي خلقتني والذي اطعمني والذي اسقاني. والذي ما قالش يمرضني. شف القلب السليم لم يستطع ان ينسب هذه الكلمة فكأن القلب السليم يقول لم ار الا الخير منك يا رب - [00:27:44](#)

يا جماعة سيدنا ابراهيم اصل في ناس تقول لك ايه اصل انت ما تعرفش زروفي وما تعرفش الابتلاءات اللي انا مررت بها سيدنا

ابراهيم يعني الابتلاءات اللي مر بها سيدنا ابراهيم ابتلاءات عظيمة جدا. وده عايز قصة يعني. يعني عايز درس لوحده. وبالرغم من ذلك سيدنا ابراهيم وكأنه يقول لم ارى منك الا الخير يا رب - [00:28:00](#)

حتى المرض لم ينسبه لقال واذا مرضت فهو يشفيني يعطيني كل شيه الله سبحانه وتعالى. ده القلب السليم. ايضا هناك قلب سليم تجاه الناس. يخشى على الناس اخشى ان يقذفوا في نار جهنم. عنده حرص عليهم - [00:28:20](#)

زي ما ربنا وصف النبي صلى الله عليه وسلم عزيز عليه ما عنده. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم عزيز عليه عنتمك يتألم لاي شيه يجلب لكم المشقة. ده القلب السليم - [00:28:35](#)

يبقى عندنا القلب السليم المواجهة مع الباطل عدم السير مع الناس بل يسأل ويتساءل لماذا هذا الامر زي ما في سورة الصافات كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى الحرص على الاخرين - [00:28:49](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء وسيدنا ابراهيم بيقول والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي. ولا بعدها بايتين ولا تخزني يوم يبعثون. القلب السليم قلب منشغل بالدار الآخرة - [00:29:06](#)

لم تسيطر عليه الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت الدنيا همه وفي من كانت الآخرة همه فيه نموزجين ارجعوا بقى للحديس وشوفوا المقارنة بين الاثنين. فيه واحد بتسيطر عليه هموم الدنيا - [00:29:21](#)

طيب واحد يقول لي طب ما طبيعي ان انا اهتم لامر دنياي آآ يعني في ده المفروض كانت تتقال ضمن الدرس اللي هو زي المهدي المنتظر كده. الدرس اللي هو اشكالية الجمع بين الدين والدنيا. احنا الدرس المنتظر. يعني ده تسريب منه كده - [00:29:34](#)

ان القضية مش ان انت ما يكونش عندك هرمونية. القضية كلها في ان شاء الله بشرحها بالتفصيل بعد كده. افعل تفضيل. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:29:53](#)

يبقى ايه الهم اللي اكثر؟ طبيعي انك تهتم للدنيا والمؤمن المفروض انه طبيعي انه يهتم للآخرة. لكن ايه الهم الاعظم ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. يبقى الانسان بيهتم لدنياه طبيعي - [00:30:08](#)

يعني انسان بيتألم في الدنيا بيؤذى عايز يطعم الاولاد عنده مشاكل في الشغل. طبيعي جدا ان في هموم دنيوية. لكن لا تسيطر عليه خلاص نرجع تاني للدرس. يبقى القلب السليم - [00:30:23](#)

من الهموم المركزية في حياته يوم يبعثون. خطيئتي يوم الدين. دي قضية بتشغله ايضا لان انا طولت كده عليكم القلب السليم لا يتعلق قال يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. التعلق بالمال والبنون ده اخر حاجة بقى هنا كانت في سورة الشعراء - [00:30:36](#)

ونروح مع بعض بقى سورة الصافات ان لما ربنا بيقول اذ جاء ربه بقلب آآ سليم ربنا سبحانه وتعالى بيصف هنا يعني احنا قلنا كانت امنية في الشعراء واصبحت صفة له - [00:31:00](#)

في سورة الصافات سيدنا ابراهيم ربنا قال عنه في سورة اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال هذه الايات اما تيجي تقرأ سورة الصافات تشرح لك ليه ربنا وصف سيدنا ابراهيم بقلب السجين - [00:31:13](#)

اول حاجة المواجهة مع الباطل مع قومي التساؤلات وعدم السير مع المجتمع ثم من اعظم اسباب القلب السليم في سورة الصافات انتزاع المحبوبات استجابة لامر الله سبحانه وتعالى تاني من اعظم علامات القلب السليم ان ينتزع الانسان محبوه - [00:31:28](#)

من قلبه استجابة لامر الله سبحانه وتعالى. وهذا قد يحدث ابتلاء زي ما حدس مع سيدنا ابراهيم. وقد يكون هذا ان بيتلى الانسان بحب شيه حرام ويتعلق قلبه به. فاذا تاب الى الله سبحانه وتعالى تألم لينتزع هذا الامر من قلبه. وهو يخرج هذا الامر - [00:31:52](#)

من قلبه وكأنه يقطع قطعة من لحمه ودمه. ويتألم هذا الالم حتى ولو كان يتخلص من حرام هذا الالم يقدره الله سبحانه وتعالى للمؤمن. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم مقدار الالم الذي تألمه ذلك الانسان وهو ينزع هذه - [00:32:15](#)

من قلبي حديث الثلاثة والصخرة الذي اوهم المبيت الى غار. ونزلت صخرة سدت باب الغار فقالوا نتوسل الى الله سبحانه وتعالى بصالح اعمالنا انه لن ينجيكم مما انتم فيه الا ان تتوسلوا الى الله سبحانه وتعالى بصالح الاعمال. وده من التوسل المشروع. ان يتوسل

الانسان بصالح اعماله. يتذكر عمل صالح - 00:32:35

فقالوا اللهم ان كنت فعلت هذا الامر ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه. ايه هو الامر ده؟ الاول قمة بر الوالدين والثالث قمة الامانة
اما الرجل الثاني ده امر عجيب. يعني انا اما كنت اسمع الحديث - 00:33:00

يعني واحد بر الوالدين في اعلى درجات البر. والثالث اعلى درجات الامانة. طب والثاني ايه اللي عمله يعني؟ هو كل اللي عمله انه
ترك الزنا ترك شيه حرام. يعني الطبيعي انه ما يزنش - 00:33:17

اصلا مش عمل مسلا حاجة في فضائل الاعمال لأ ده مجرد شيه يعني لكنه ابتلي بحب هذه المرأة وقال كانت لي ابنة عم احبها اشد
ما يحب الرجال النساء - 00:33:28

وحتى اذا تمكن منها فقال فقامت عنها وهي احب الناس الى قلبي. هذه النزعة التي نزعها من قلبه الله فرجت الصخر هو الان يسعى
الى سلامة قلبه. قلبه كان فيه شعبة متعلقة بحرام. نزعها من قلبه لله سبحانه وتعالى. اقام عنها لله سبحانه وتعالى - 00:33:46

فالقلب السليم هو الذي اذا تعلق تعلقا زائدا عن الحد يوقعه في الحرام او في البعد عن الله سبحانه وتعالى يتوقف. ويشعر ان هناك
امرا ما. بل ان اهل الله - 00:34:09

المخلصين اذا ابتلوا بهذا الامر طهرهم الله سبحانه وتعالى وابتلاهم بامر ينزع هذه الشعبة التي تعلقت بهذا الامر. فاذا تعلق الانسان
الله سبحانه وتعالى يغار على قلب المؤمنين الصالحين. قال الله سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله. يحبون الله سبحانه وتعالى

- 00:34:25

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آآ الحديث اللي هو لما آآ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. شوفوا شوفوا الحديث ده رائع.
ارجعوا كده لشروحاته ولكن صاحبكم خليل الرحمن - 00:34:50

ايه ده طيب يعني بعض الشراح هو بيقول لو كنت متخذا قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وكأن المعنى مع السياق ايه علاقة انه يقول لو
كنت اتخذ خليل من البشر كان سيدنا ابو بكر - 00:35:11

ولكن صاحبه اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن لم يعد في قلبه في هذه المكانة مكانة الخلة التي بتتخلل عشان كده
يقول لسيدنا ابراهيم خليل الرحمن ايضا. حينما - 00:35:26

خل الحب كل شعاب القلب ولا يبقى فيه مكان فيه مكانة معينة كده لا تنبغي الا لله سبحانه وتعالى لذلك الاسلام حرص على قلب
المؤمن انه يتعلق لذلك يعني يعني ان شاء الله ممكن نبقي نعمل درس عن ده لكن بعيدا عن المعارك اللي كل شوية تدور تجاه قضية

القبور ودعاء في القبور - 00:35:40

الامر الاسلام وده مهم ان احنا لما نيجي نتناول مسل هذه القضايا ان احنا نبعث نبحث عن المحكم في الامر المحكم في الشريعة اللي
جاءت فيه نصوص واضحة قطعية والمتشابه المسائل اللي فيها خلاف في الامر بحيس نحرر - 00:36:07

وادي الشريعة من المؤمن هنجد ان الشريعة كانت حريصة الا يتعلق القلب بمخلوق وكان النبي صلى الله عليه وسلم هناك حساسية
تجاه هذا الامر ما شاء الله وشئت قال جعلتني الله ندا - 00:36:22

ولعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وبداية الشركة كانت ازاي مع قوم سيدنا نوح لما تيجي تقرأ حديث ابن عباس
في البخاري وغير ذلك. بل النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الصحابة يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم الا يسأل -

00:36:38

فالناس شيئا وكان اذا سقط سوط احدهم على الارض اخذه ولم يسأل احدا. شف التعلق الكامل بالله هنا مش بحرر لكم الحكم. ده انا
بعرفكم ان مقاصد الشريعة ان القلب لا يتعلق. فاذا وجد الانسان نفسه معلقا بشخص يلجأ اليه - 00:36:52

ولا يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ده ببيضا اصلا مقاصد الشريعة الاساسية. تعلق القلب بالله سبحانه وتعالى القلب يكون معلقا بالله
سبحانه وتعالى. كيف كيف يتعلق بمخلوق في في اخص الخصائص في قضاء الحوائج - 00:37:12

الله سبحانه وتعالى يغضب اذا لم يسأله العبد واعجز الناس من عجز عن الدعاء دعاء الله سبحانه وتعالى. طيب فنرجع ان القلب

السليم ليس من معانيه انه لا يتعلق بشيء طبيعي ان احنا كلنا بتتعلق بالدنيا المباحات والزوجة والاولاد والعمل والمال ده طبيعي. لكن
انا بتكلم - [00:37:28](#)

عن مكانة معينة تصل الى المركز لذلـك كان فيه درس ليا بعنوان اختلال المركز. خطورة ان تحتل هذه الامور هي المركز ويصبح طواف
الانسان حولها هنا خلل لابد للانسان وهنا نفهم من من هذا السياق نفهم احاديث من كانت الدنيا هامة ومن كانت الاخرة همـه. زي ما
قلنا صيغة افعل تفضيل - [00:37:50](#)

واحد ممكن يقول من كانت الدنيا همة طب ما انا طبيعي ان انا اهتم بالدنيا. فصلت هنا قلت اقضيه ايه الاكبر؟ زي بالزبط لما نيجي
نتكلم ايه؟ آآ الاسلام جاء - [00:38:14](#)

وفي انتماءات مختلفة الانسان ممكن ينتمي الى ارضه ينتمي الى قبيلته ينتمي الى في انتماءات متنوعة فلما جاء الاسلام الاسلام لم
يفض كل هذه الانتماءات. لكن جعل انتماء اعلى فقال الله سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها تجارة تخشون فسادا ومساكن ترضونها احب اليكم افعل تفضيل - [00:38:25](#)

ايه الاعلى؟ ايه المركز؟ ايه اللي عند التعارض سيقدم؟ يعني سيدنا ابراهيم بيحب ابنه لكن عند التعارض لما جاءه امر الله سبحانه
وتعالى قدم امر الله ان الانسان بيظهر ماذا سيقدم عند هذا التعارض؟ فالقلب السليم عند هذا التعارض وعند امر الله سبحانه وتعالى
واذا وجد ان هذا لذلك - [00:38:51](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه فيما يروى عنه صححه بعض اهل العلم الولد مجبنة مبخله تعلق الانسان باولاده بيحمله يجبن
عن امور ويبخل عن الانفاق. لذلك حديث الرائع اللي كان نفسي برضو ممكن اشرح لكم فيه حتة ولي برضو خطبة كاملة فيه. لكن
اقول لكم جزء - [00:39:12](#)

منه النهاردة تعرض الفتن على القلوب عودا وعودا عودا هذا الحديث بدأ ازاي؟ سيدنا عمر جمع الصحابة يسألهم عن الفتنة.
ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتوى - [00:39:34](#)

فالاعلى اجاب بالفتنة ان الرجل في اهله وماله وولده كثير الصلاة والصيام. اتكلموا عن الفتنة الخاصة ان فتنته فقالوا الفتنة في ولده
ان اولاده وزوجته يؤخرونه عن الصلاة يؤخرونه عن الانفاق. فكلنا يحدث له هذا الامر. لكن - [00:39:50](#)

مع المجاهدة يسعى الانسان الى تحصيل هذا القلب القلب السليم يبقى اذا من المعالم الرئيسية للقلب السليم التضحية بالمحبوب
استجابة لامر الله سبحانه وتعالى وهذا درجات طبعا في تخلص من الحرام. حتى ان تصل الى قول الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون - [00:40:09](#)

تعارض المحاب مما تحبون ده من علامة القلب السليم طيب آآ نبدأ بقى بالوصايا عشان نبقي نخلص درس نطلع بوصايا عملية من
الوصايا العملية لتحصيل القلب السليم رقم واحد تغيير مفهوم - [00:40:37](#)

وسائل تحصيل القلب السليم ليس بالخلوة فقط بل تنوع العبادات يساعد في تصحيح اصلاح القلب السليم. انا قلت ان احنا اتولدنا
كل مولود يولد على فطرة لذلـك آآ الفترات اللي الانسان بيقعد فيها بعيد عن ربنا - [00:41:01](#)

بيتعيب عشان يرجع. عاملة بالزبط زي ايه ايه صدفة تاني ولا ايه عاملة بالظبط زي كويس الصوت زي اللي ابتلي بمسلا شرب
المخدرات ثم تاب الى الله سبحانه وتعالى يحصل ازمة وصدمة وايا كان يعني حدث معين جعله يتوب الى الله سبحانه وتعالى -

[00:41:21](#)

لحظة الندم والتوبة والبكاء تخيل مسلا مات له احد اصدقائه او قريب له وكان على القبر ويبكي وندم على كل لحظة ضيعها بعيدا عن
الله سبحانه وتعالى. هذا البكاء هنا الندم والصدق قد يكفر عنه الذنوب - [00:41:56](#)

لكن الشهوة وتعلق البدن والقلب بالمخدرات دي لا زال يحتاج الى نوع مجاهدة ده لسة ده طريق هيتعب فيه شوية فالقلب اللي اتزرع
فيه شهوات وانزعت فيه شبهات يحتاج الى طريق عودة مش مش بمجرد جلسة معينة وده بيحصل امتى - [00:42:15](#)

احيانا اه وده للاسف بدأ يكثر الفترة الاخيرة يعني. يتواصل معي احد الاخوة والاخوات ممن ابتلوا بالشبهات وللأسف ممكن يكونوا

يعني ممكن تكون اخ او اخت صغير السن لكن حصل له صدمة نفسية. حصل له ازمة - [00:42:38](#)

في حد ارسل له رابط معين داخل على صفحات ملحدين بدأ يسمع شبهات يسمع قعد كده سنة او سنتين يسمع للاسف هو اصلا ما كانش عنده وعي بحكمة الشريعة وتفصيله واعجاز القرآن هو ما عندوش علم يقيني اصلا لان برضو اتكلمنا ان اليقين تراكمي درجات - [00:42:57](#)

احنا حتى سيدنا ابراهيم بس ده كان عايز لقاء ولكن ليظمن قلبي سعي القلب السليم لتحصيل الكمال قدر المستطاع شوف سيدنا ابراهيم في الايات اصلا في سورة البقرة كان لسه بيناظر في مسألة الاحياء والاماتة - [00:43:19](#)
وربي الذي يحيي ويميت ثم قال كيف تحيي الموتى؟ هو عايز يرتقي من معرفة الاحياء ولمته الى كيفيته. عايز يرتقي في اليقين وليكون من الموقنين ايضا اليقين مع سيدنا ابراهيم في سورة الانعام. الشاهد - [00:43:33](#)

فيقعد سنة او سنتين يسمع شبهات وبعدين يبجي يبعث لي قل له افضل ايه السؤال فالاقبه باعت لو مسلا بيتواصل برسائل او اتصال سيل من الاسئلة وعايز في لقاء وفي جلسة تحل كل المشاكل دي ويخرج بقلب نقي صافي. لأ - [00:43:50](#)
للاسف ده في طريق عودة هتتعب وهتجاهد الجنة ليست سهلة ومفهوم الرب ان الله سبحانه وتعالى عزيز سبحانه وتعالى والتخلص مما زرع آآ يعني آآ الشبهات في القلب ده ده طريق - [00:44:09](#)

زي بالزبط زي ما قلت العائدون من طريق الشهوات هيتعب شوية هيحاول بيتعد عن اماكن الفتنة لو حد آآ ذكره الفتنة ممكن يقارب السقوط ثم يقوم مرة اخرى وقد يسقط ثم يقوم مرة اخرى. حديث قاتل المائة - [00:44:30](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الارض اتحركت لاجله وانزل الله له ملائكة هذا الرجل قتل تسعة وتسعين نفسا. ثم حينما اراد ان يتوب دلوه الناس على عالم. فقال دلوه الناس على راهب ليس عالما. فقال هل لي من توبة؟ قال لا. فقدت له. فكمل به المية. خدوا بالكم وقع - [00:44:48](#)

في نفس المعصية التي اراد ان يتوب منها. وابرر ذلك اكمل المسير ولم يبأس. وقال دلوني على اعلى ما اهل الارض فدلوه الناس على فقال من يحول بينك وبين التوبة؟ وكانت اجابة العالم موفقة. قال واترك ارضك وانطلق الى ارض كذا وكذا - [00:45:09](#)
الشاهد ان القلب السليم ليس معناه ان هو آآ لن يسقط هذا القلب الذي ولدنا به على الفطرة احنا زرعنا فيه شبهات وزرعنا فيه شهوات فالنصيحة الوصية الاولى آآ يعني الرفق بالقلب - [00:45:27](#)

الانسان لابد ان يرفق بنفسه. يرفق بقلبه. لا يعرض قلبه ونفسه لحالة من الشتات والشهوات السكرولينج اللي على السوشيال ميديا البتاع بيتقلب كده على الفيسبوك وعلى تويتر وقاعد وعلى الانستجرام انت قاعد - [00:45:46](#)
دون ان يعني يكون مفلتر انت بتابع مين؟ انت بتعرض قلبك الان لكم من الشهوات والشبهات لو انت بتابع اي حد وبتتعرض نفسك لاي في فتنة خطر ارفق بقلبك النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب عودا عودا عودا عودا في يعني قراءة في رواية لهذا الحديث - [00:46:04](#)

يعني شوفوا الحصير بيترص. عود جنب عود جنب حتى ينسج الحصير. فكذلك فتنة ورا فتنة ورا فتنة وتعاد ويكرر الامر القلب لابد ان يكون متيقظا فايما قلب اشربها. شف التعبير النبوي صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)
اشربها زي ما ان شاء الله نشرح في المجلس الجاي من سورة البقرة واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل استعمال اللفظ القرآني لاشربه واستعمال اللفظ النبوي لاشرب تغلغل الشيء فاصبح صعب التخلص منه - [00:46:47](#)

لما انسان بيشررب حاجة الماء بيتغلغل في الجسم. ويعني كان عندهم تصور انه بيدخل في في كل اجزاء الجسد فبالتالي لما الثوب يشرب بشيء ان الصبغ ده دخل فيه كل نسيج هذا الثوب. فالتخلص منه صعب - [00:47:03](#)
في قلب دق النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مسلمين اللي هو في الاطراف. واحد مع الفتنة بيشرربها تماما في قلبي متيقظ اي فتنة هو بيحدث بداخله حالة من الصراع والرفض - [00:47:20](#)

اللي هو وايما قلب انكره. لحظة الانكار القلبي لحظة يشعر بها المؤمن. يعني مش مجرد ان هو بيعدي كده. لأ بيتألم. يعني واحد مسلا

قائد ورأى مشهد فيه فتنة. وقرأ شبهة - [00:47:36](#)

هو يفضب داخليا ويشعر بضيق في صدري ويحاول يقرأ القرآن ويحاول مسح الذاكرة القلبية بيتألم لان القلب اتغرز فيه شبهة او شهوة لحظات المجاهدة التي قد لا تظهر على بدنه شيئا. لا يظهر شيء على بدنه. لحظات المجاهدة لمسح وتنظيف هذه الذاكرة القلبية. حتى لا يتمكن - [00:47:51](#)

وتتمكن الشهوة والشبهة منها دي مجاهدة هذا القلب المتيقظ لعدم انغراس وانغماس الشهوات والشبهات في القلب هو ده القلب السليم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاخر ايه؟ حتى تصير القلوب الى قلبين - [00:48:15](#)
قلب ابيض النقاء كالصفا القوة الحجر املى الصلب فقلب نقي وقوي مش قلب هش لأ قلب نقي لانه خلاص رد كل اللي يبشرب نقطة سوداء واللي كل فتنة بينكرها نقطة بيضاء مجاهدة - [00:48:29](#)
فات القلب للتخلص من الشهوات والشبهات تنظف القلب وتجعل هناك نكتة بيضاء مع كل مجاهدة. لحظات المجاهدة التي تجاهد في وتجاهدين نفسك فيها. للتخلص من شهوة او شبهة هذه نكتة بيضاء في القلب - [00:48:49](#)

كثرة هذه المجاهدة تجعل القلب ابيض كالصفا لا تضره فتنة تعود على هذه المجاملة. اما القلب الذي لا يبالي تنكت نكات سوداء متتالية يبقى النصيحة الاولى حافظوا على قلوبكم. بلاش تعرض نفسك لكل مشكلة ولكل خناقة ولكل نقاش على الفيسبوك بلاش تشتبك مع كل مشكلة وتستهزئ - [00:49:09](#)

مع كل استهزاء وسخرية بلاش تنغمس انك تفاجئ انك مش عارف تسيطر على قلبك ان ان قلبك عامل متوزع. عايز تيجي تدعي قلبك مشتت جزء متعلق هنا وجزء متعلق هنا وجزء في مش عارف حتى تكون هادئ البال - [00:49:32](#)
ليه تعمل في نفسك كده؟ يعني ليه الانسان يعمل ليه يعرض نفسه لكل هذا الكم من الشتات؟ ليه يعني يعني ده الواحد امرأة دخلت النار في هرة لم ترحمها. لماذا لا يرحم الانسان نفسه؟ الانسان يرفق بنفسه ويرحم نفسه - [00:49:52](#)
فده دي الوصية الاولى. الوصية الثانية النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليخلق في جوف احدكم اي يبلى الامام بيدوب زي الثوب لما تلبسه كثير وما تهتمش به يبدأ يدوب يبلى - [00:50:08](#)

فطبيعة الايمان ده طبيعة الايمان حتى بعض الشراح قال شبهه بشيء يتغير الايمان بيزيد وينقص انت كان نفسي نقال جاب لنا وسيلة من وسائل التشديد نسأل الله ان يجدد الدعاء - [00:50:25](#)

يبقى الايمان يبلى ويتجدد. احنا عايزين نعرف وسائل تجديد الايمان عشان القلب يكون سليم. احنا قلنا عايزين نحافظ على سلامة هذا القلب قدر انا معاني هناك معاني مركزية زي ما اتكلمنا عن يوم بيعثون واغفر لي خطيئتي وكثرة الحديث عن الله. هناك معاني مركزية لا ينبغي ان تغيب تماما عن - [00:50:42](#)

قلب المسلم. تاني يبقى طبيعة المعاني ان هي بتدوب بتبلى ان الايمان لا يخلق في جوف احدكم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينام الرجل النوم. قيل اي يغفل الغفلة فترفع الامانة من قلبه. لما بيغفر - [00:51:07](#)

انسان عن قلبه وعن ايمانه جزء من الايمان بيرفع لو لم يشكر هذه النعمة ولم يبالي بها وهناك معاني مركزية لا ينبغي ان يغفل قلب المسلم عنها تماما لابد ان تكون حاضرة - [00:51:23](#)

واذا مرت هذه المعاني بلحظات ان هي بتبلى او بتدوب يعيد مرة اخرى ويجدد هذه المعاني هذه المعاني المركزية. كل واحد يقول لي طب ايه المعاني المركزية دي؟ من رحمة الله ان هذه المعاني المركزية ماثوثة ومكررة - [00:51:41](#)

في القرآن القرآن من اوصافه انه مثاني قيل مثاني يعني المعاني بتثنى اي تكرر معاني التوحيد هم الدين معرفة الله الدار الاخرة صراع بين الحق والباطل. المعاني المحورية في القرآن تتكرر في قصص القرآن - [00:52:01](#)

تتكرر في سياقات القرآن وفي سور القرآن. مثاني ابن عاشور يقول مكرر الاغراض تتكرر. وهذا رحمة بامة النبي صلى الله عليه وسلم ان في كتاب واحد تجمع لك القضايا الايمانية والاخلاقية التي ينبغي ان تكرر. فالي بيحافظ على الورد القرآني - [00:52:20](#)
تجدد هذه المعاني الرئيسية التي ينبغي ان تظل حاضرة في قلبك. حتى يكون هذا القلب قلبا سليما يبقى تاني الحفاز على القلب من

من غرس الشهوات والشبهات والتعريض للشتمات والمشاكل والخلافات المتتالية ويخرج من مشكلة والمشكلة وازمة وفتنة. حياته كلها صراعات. اتعجب كيف يعيش - [00:52:41](#)

مسلم هذا القلب النقطة الثانية ان نكون على وعي ان من طبيعة الايمان انه يبلى انه الجذوة بتنتطفئ قبض على الجمر هذه الجمره قد تنطفئ لابد ان تساعد على اشتعالها - [00:53:08](#)

تجديد المعاني المركزية بطرق كثيرة بزيارة القبور لسماع الدروس الوعظية الصالحة. طلب العلم. الدعوة الى الله. لكن من الامور الميسرة ان القرآن مثاني تثني فيه هذه الامور بل المعاني المركزية مجموعة في الفاتحة - [00:53:26](#)
قضايا الولاء والبراء ومالك يوم الدين والهداية الصراط المستقيم ونعمة الله على الصالحين. كل ده مذكور في الفاتحة. ممكن يحتاج الى كثرة تدبر اخر شيه آآ كنت عايز اشرح اكثر حديث - [00:53:45](#)

تعرض الفيلم كنت كاتب فيه كلام لكن ممكن ترجعوا للخطوة والشيخ فريد الانصاري عليه رحمة الله في كتاب الفجور السياسي. هذا كتاب عظيم هو كتيب لكنه كتيب عظيم حقيقة شرح الحديد ده شرح طيب - [00:54:06](#)
ممكن اللي عايز يقرأ الكتيب او يقرأ المبحث اللي فيه شرح هذا الحديث تمام لان انا طولت عليكم وضيعت لكم وقت في الاول في تزييط اخر شيه حديث من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو او لم يحدث نفسه به - [00:54:22](#)

الرواية مات على شعبة من نفاقه اه بعض الشراح وده مروى عن ابن مبارك بيرى ان هذا الحديث كان ايام النبي صلى الله عليه وسلم وان ترك الجهاد ايام النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيجعل الانسان يموت على النفاق - [00:54:42](#)
لكن بعض العلماء قال لو المقصود النفاق الاكبر فده امر يصدق عليه ابن المبارك. ورجحه كثير من الشرح رجحوا ان المعنى عام طب انا عايز اطلع ايه من الحديث ده - [00:55:01](#)

العلماء اتكلموا فيه كلام طيب مسألة ان الانسان الذي لا يستطيع ان يفعل طاعة فليحرص على ان يعزم عليها وانسان يثاب بنيته لكن المعنى اللي انا عايز اقله ان لفت وانا بقرا شرح الحديث في اكثر من يعني بجمع تجميعات الشرح شروحات الحديث - [00:55:14](#)
قالوا فالجهاد شعبة. من شعب الايمان فاكر النص اللي انا قرأته يعني لكن اشاروا ان الجهاد من شعب الايمان. فغياب هذا الجهاد او تحديث النفس به جعل هناك شعبة من شعب النفاق - [00:55:33](#)

يبقى اذا لو انا بتكلم عن ان القلب مجموعة من الشعب وعايز اصلحه اصلاح القلب بتنوع العبادات. ليست عبادة ده بيأكد نفس المعنى ان يعني تصليح مفهوم ان الخلوة فقط لأ - [00:55:50](#)

انت بتصحح جزء من القلب بمجاهدتك في الصيام في الحرص لتصحح يعني سلامة القلب يعني بتسعى يعني لتحصيل هذا المفهوم وسلامة القلب جزء منه بالمجاهدة في قيام الليل. وجزء بالصبر على اخلاق الناس ومخالطة الناس والصبر على اذاهم. وجزء من تعلم العبد العلم والمصابرة على تحصيل العلم - [00:56:06](#)

قال له التضحية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمة ان تجلس في مجلس العلم بالرغم من مرور قوافل اللهو والتجارة هم جلسوا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومرت القوافل وبعضهم جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:28](#)
ان تصبر وتصابر في تعلم دين الله سبحانه ان تصبر وتصابر في الدعوة الى الله مهما تعرض الانسان لسخرية آآ انا لنراك في سفاهة آآ وكانوا يعني يستهزئون من الانبياء فالانسان قد يتعرض لاذى - [00:56:47](#)

ملوخية فكل هذه الامور وتنوع الصبر مع البر والوالدين الاخلاق تنوع العبادات في كل شعبة من شعب الايمان السعي الى تحصيلها يسلم القلب ويصحح القلب. وغياب هذه الشعب تماما عن هم الانسان حتى مش عن فعله - [00:57:03](#)
عن همه بيجعل هناك نقص لان النفاق بالمفهوم الواسع هو فكر المصلحة ان الانسان يريد الا يبذل شيئا للاحد او لاي طائفة وبيبحث عن نفسه فقط النفاق هو مش انتماء لشيه هو انتماء للنفس فقط - [00:57:24](#)

تقدم مصلحته يخلف وعده ويكذب ويفعل اي ويغدر لاجل نفسه وفقط التخلص من النفاق يكون بالبذل فكذلك القلب مليء بترك لو الانسان ترك العبوديات المتنوعة ترك الصلاة في جماعة وترك الحفاظ على الصلوات الصلاة واتقان الصلاة - [00:57:42](#)

بيغرس مشكلة في القلب ترك الانفاق بيغرس مشكلة في القلب قدر المستطاع ان تحافظ على ما تستطيعه من شعب الايمان. هذا التنوع والسعي المتنوع في شعب الايمان يساعدنا في سلامة القلب. يبقى سلامة القلب ليست مجرد امنيات يجلس الانسان بين نفسه ويقول انا - [00:58:07](#)

قلبي سليم والخلوة. ثم اذا احتك بالناس لا يستطيع ان يصبر على اخلاق هذا. لذلك ضربت لكم نموذج الحج وان سيدنا ابراهيم اللي ربنا وصفه بالقلب السليم لم يكن منعزلا بل طاف البلاد وواجه اهل الباطل وناظر وجاهد - [00:58:33](#)
القضية ان القلب السليم ليس معناه العزلة فقط وان ده احد احتياجات القلب انه يخلو بنفسه ليتلقى المعاني زي الاعتكاف وزي النبي في الغار وزي سيدنا موسى لما ترك قومه لحظات تلقي معاني - [00:58:51](#)

ده بيناسبها الاعتكاف. لذل كان رمضان. لكن موسم الحج هو موسم تحرك وبذل وتضحية وترك وتضحية بالمحوبات لاجل الله سبحانه وتعالى اه ده دي المعاني اللي انا كنت حاب اتكلم معكم فيها في القلب السليم. ولا ننسى اهمية الدعاء. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان - [00:59:08](#)

في جوف احدكم فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. قضية التوجه الى الله سبحانه وتعالى. آآ انت بتقول له في الادعية ان نفسك ديت انت تريد ان تسعى الى تزكيتها. فتقول يا رب يعني زكي نفسي - [00:59:29](#)
انت خير من زكاه. يعني انا مهما عملت او رحت لمربي او حد بي فهم انت خير من زكاه. ليه؟ انت وليها وياه انا ما ليش غيرك يا رب يعني انا لما عايز ازكي نفسي ونفسي اصلح نفسي. نفسي معقدة. يعني نفسي لها احتياجات كتير. آآ باحاول اصلح حاجة حاجة تقع. احاول احافز على طاعة - [00:59:46](#)

في طاعة تانية تقع مني. انا اصلا كسلان وعزيمتي ضعيفة. وآآ يعني مليان بالاخطاء. فما ليش حل غير اللوج الى الله سبحانه وتعالى يا رب زكي نفسي انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. جزاكم الله خيرا انا بعترز على الخلل الفني والعطل الفني اللي حصل. اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:00:08](#)

ان يبارك لي ولكم وان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:28](#)